((النون والميم المشددتين))

الحرف المشدد :-

- منه ما يكون أصله حرفين أولهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً كالثاني مشدداً

مثل : مِّن نِّعْمَةٍ ، وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ

- ومنه من لا يكون أصله حرفين ومشدد أي أن التشديد لا يستلزم الإدغام ، فبعض الكلمات فيها تشديد وليس سببه الإدغام بل ثابت في أصل وضعه مثل إنَّ ، كأنّ

ويطلق على النون والميم المشددتين حرف غنة مشدد

حكمه :- وجوب الغنة الظاهرة بمقدار حركتين تقريبا

- وحرف الغنة المشدد قد يكون في كلمة واحده وقد يكون في كلمتين

(توضيح) التشديد في كلمتين نتيجة الإدغام مثل
(وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ) إذا اجتمعتا وجب التشديد والغنة الظاهره

أما إذا افترقا عند الوقف (وما لهم من) (ناصرين) هنا ذهب التشديد والغنة الظاهرة



النُّونُ والمِيمُ المُشَدَّدَتَانِ

يجبُ على القارئِ عندَ النُّطقِ بِنُونٍ أو ميمٍ مشدَّدتَين تطويلُ الغُنَّةِ فيهما أكملَ ما تكونُ وصلًا ووقفًا ، نحو :

﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ﴾

﴿ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ ﴿ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى ﴾

((الغنة))

لغة : هي صوت زائد له رنين يخرج من الخيشوم

الغنة اصطلاحا : هو صوت مزيد مركب في جسم النون والميم يخرج من الخيشوم لا عمل للسان أو الشفتين فيه أي مكان خروج الغنة من الخيشوم دون الإعتماد على مخرج النون والميم

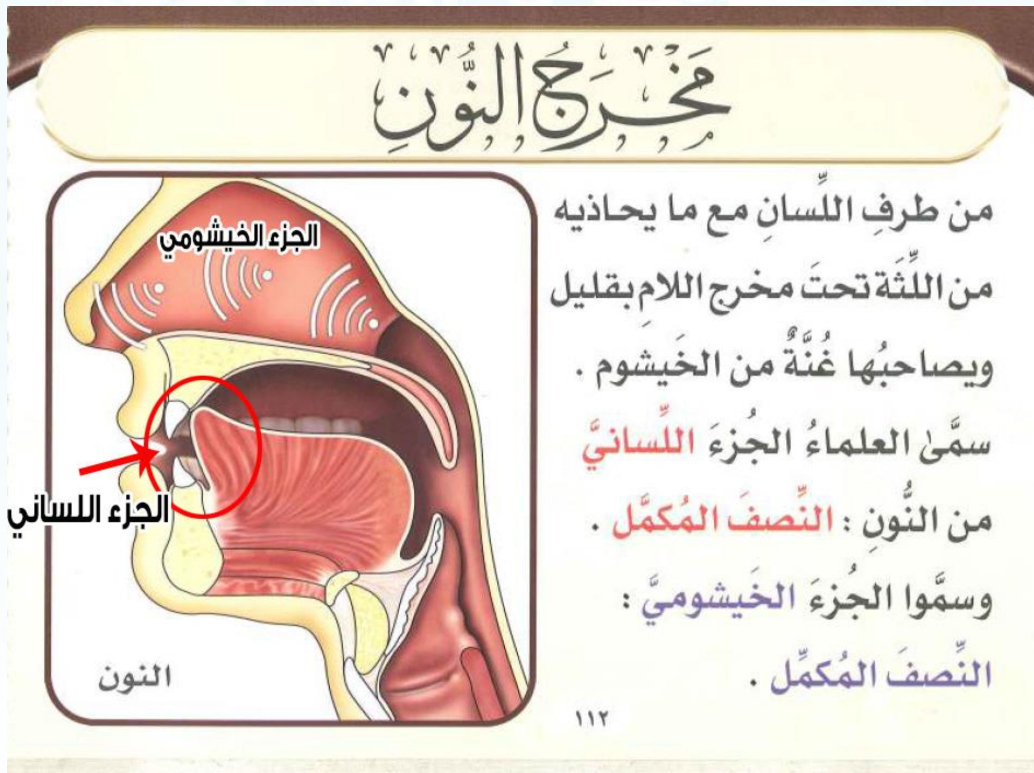
حروف الغنة : النون ولو تنويناً والميم

الغنة صفة للنون ولو تنوينا والميم ، تحركتا أو سكنتا ظاهرتين أو مخفاتين أو مدغمتين فإن الغنة هي صوت مركب في جسم النون والميم



حرف النون

كما سبق وذكرنا أن النون تتكون من جزء لساني وجزء خيشومي
فالجزء اللساني للنون هو طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة العليا
والجزء الخيشومي هي جزء رخو يجري فيه صوت الغنة
الخيشوم :- هو ما يعرف بالتجويف الأنفي وهو مكان خلف الأنف يخرج منه صوت الغنة عن طريق الأنف ولا ينشأ في الأنف نفسها



فحرف النون يخرج من جزئين كما سبق الجزء اللساني والجزء الخيشومي وإذا سددنا منطقة الخيشوم أي الأنف ونطقنا حرف النون وليكن (أن) نلاحظ عدم جريان الصوت مطلقا وذالك لغلق المخرج الخيشومي

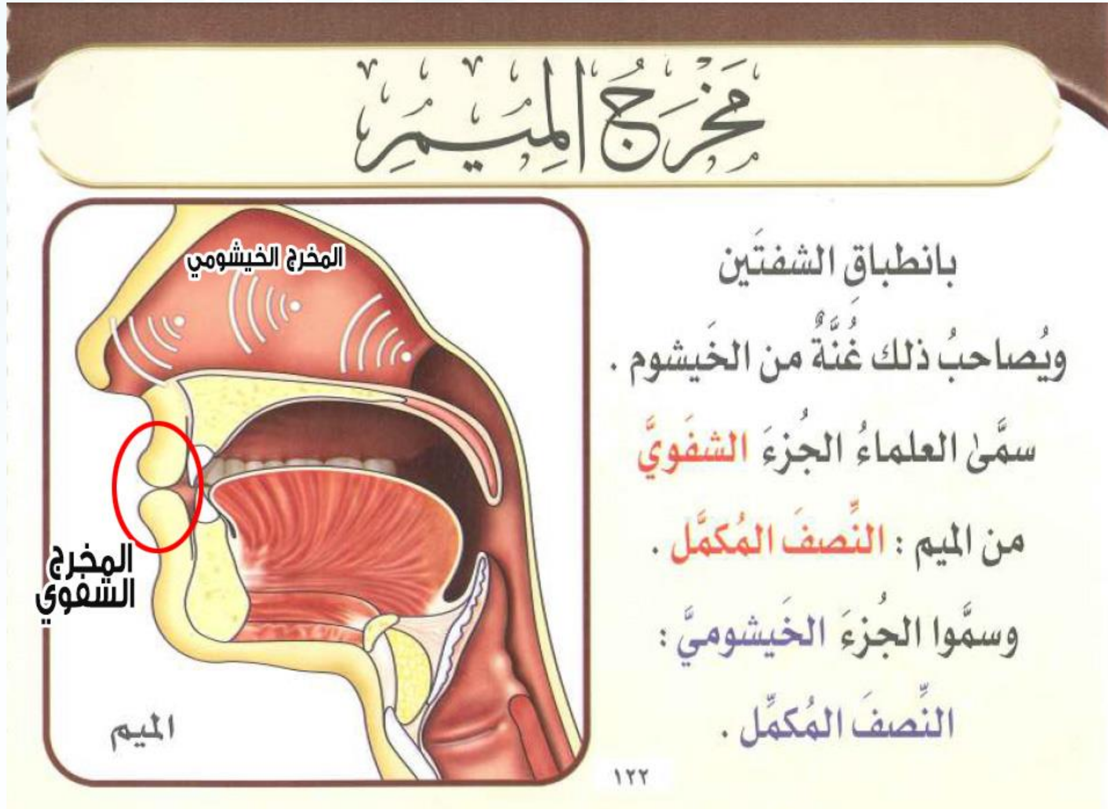


حرف الميم

الذي قيل سابقا عن النون يقال أيضا عن الميم لإنها تتألف من مخرجين مخرج شفوي (الشفتين) ومخرج خيشومي

المخرج الشفوي : يكون بإنطباق الشفتين على بعضهما فينغلق المخرج تماما ولا يمر منه الصوت مطلقا

المخرج الخيشومي : يكون بجريان الصوت عن طريق الخيشوم





تنبيهات يجب مراعاتها عند النطق بالغنة

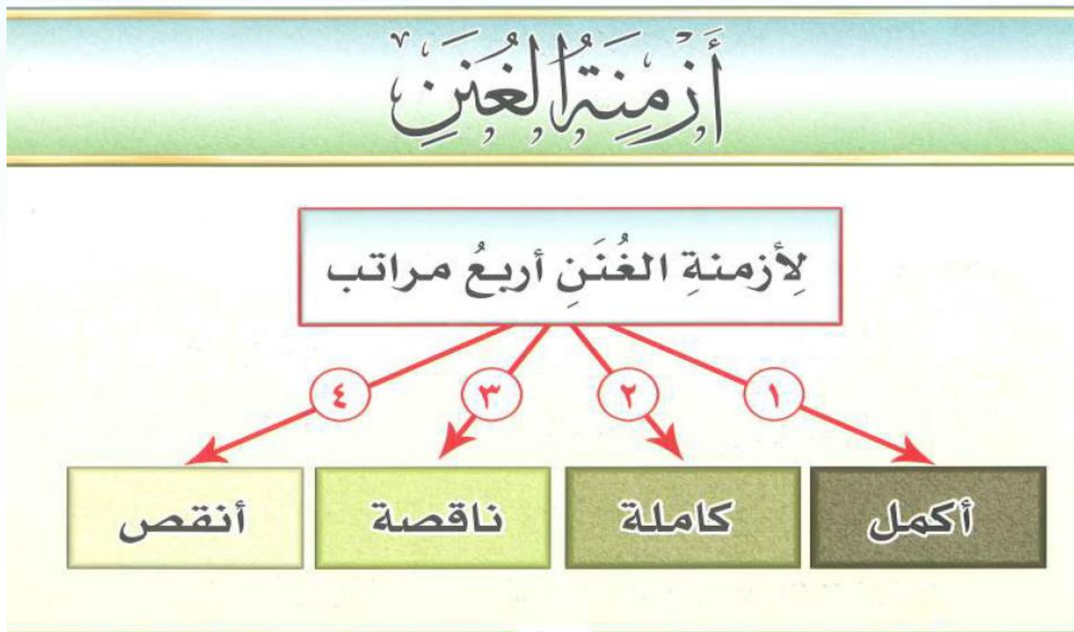
1- يتم أداء الغنة دوما في وضع سكون الشفتين فلا تستديران إذا سبقت بضم

2- عند أداء الغنة يجب الدخول عليها مباشرة دون مط للحركة السابقة لها مثل من ينطق (إِنَّ الَّذِينَ) ويمط حركة الكسر لتتولد منها ياء وتكون (إين اللذين)

3- الغنة تتبع ما بعدها تفخيما وترقيقا

ملخص

مما سبق نقول أن الغنة صفة لحرفي النون والميم ولها مخرج مستقل بها وهو الخيشوم وتكون مصاحبه للنون والميم في كل أحوالهما (ساكن ، متحرك ، مظهر ، مدغم ، مخفى) إلا أن طولها يختلف بحسب وضعها ومن هنا وجب توضيح أزمنة الغنن أو مراتب الغنة







أزمنة الغنة :

1- أكمل ما تكون : في النون والميم المشددتين والمدغمتين

وتكون في المدغم إدغاما كاملا أكمل من المدغم إدغام ناقصا لذهاب ذات الحرف النون وبقاء صفته فقط وهي الغنة

2- كاملة : في النون والميم المخفاتين وفي الإقلاب

أَزْمِنَةُ الغُنَنِ

تكونُ الغُنَّةُ :

١- أكملُ ما تكون : في النونِ والميمِ المُشدَّدتَينِ والمُدغمتَين ، نحو :

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ﴾ ﴿ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى ﴾

﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾ ﴿ مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾

٢- كاملة : في النونِ والميمِ المُخفاتَين ، نحو :

﴿ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ ﴿ أَنۢ بُورِكَ ﴾ ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾



3- ناقصة : في النون والميم الساكنتين المظهرتين

4- أنقص ما تكون : في النون والميم المتحركتين

أَزْمِنَةُ الغُنَنِ

تكونُ الغُنَّةُ :

٣- ناقصة : في النونِ والميمِ الساكنتَينِ المُظهَرتَينِ ، نحو :

﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

٤- أنقصُ ما تكون : في النونِ والميمِ المُتحرِّكتَينِ ، نحو :

﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَـٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾

انتهى منهج تجويد دورة سنة أولى قرآن ولله الحمد والمنة

نفعكم الله بما تعلمتم

